على جبل من تهامة إذا أقبل شيخ في يده عصا فسلم على النبي صلى ا عليه وسلّم فرد النبي صلى ا عليه وسلّم ثم قال نغمة الجن وغنتهم من أنت قال أنا هامة بن الهيثم بن لاقيس بن إبليس فقال له النبي صلى ا عليه وسلّم فما بينك وبين إبليس إلا أبوين قال نعم قال فكم أتى لك من الدهر قال أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا كنت وأنا غلام بن أعوام أفهم الكلام وآمر بالأكام وآمر بإفساد الطعام وقطع الأرحام فقال له النبي صلى ا عليه وسلّم بئس لعمر ا عمل الشيخ المتوسم والشاب الملتوم قال دعني من استعدادك فإني تائب إلى ا إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ با أن أكون من الجاهلين قال قلت يا نوح إني ممن اشترك في دم السعيد